انفجار ذخائر يودي بحياتي 4 في السودان

■ الخرطوم - أ ف ب

□ أعلنت الأمم المتحدة أمس السبت (10 أغسطس/ آب 2013) مقتل أربعة أشخاص في انفجار ذخيرة في ولاية جنوب كردفان التي تشهد معارك بين المتمردين والجيش. وأوضح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية في نشرته الأسبوعية «في ديلينغ قتل أربعة أشخاص في انفجار ذخيرة أثناء عملهم في الزراعة». ولم يحدد المكتب تاريخ وقوع الحادث إلا أن النشرة تغطي الأسبوع الذي بدأ في 4 أغسطس الجاري.

وجرت اشتباكات في 27 يوليو/ تموز الماضي بالقرب من ديلينغ بين متمردي «الجبهة الثورية السودانية»، ائتلاف مجموعات تسعى إلى الإطاحة بنظام الخرطوم، وبين القوات الحكومية. ومنذ أبريل/ نيسان الماضي تشهد المنطقة الحدودية بين جنوب كردفان وشمال كردفان، التي يعبرها الطريق الرئيسي المؤدي للعاصمة، تكثيفاً لنشاط المتمردين.

وفي نهاية يوليو الماضي قتل تسعة أطفال في هذه المنطقة في انفجار قنبلة يدوية عثروا عليها وفقاً لموقع «نوبه ريبورتس» الإلكتروني الذي أنشأه مواطنون صحافيون في جنوب كردفان.

من جهة أخرى، أوضح مكتب الأمم المتحدة أن سبعة أشخاص أصيبوا في المنطقة الحدودية بين جنوب كردفان وشمال كردفان عندما مرت الشاحنة التي كانت تقلهم فوق لغم. وأضاف «رداً على ذلك تقوم المنظمة الأهلية الدولية (سيف ذي تشيلدرن سويدن) بتطوير برامج توعية بشأن مخاطر الألغام في المنطقة».

العدد 3991 الأحد 11 أغسطس 2013 الموافق 4 شوال 1434هـ
Sunday 11 August 2013, Issue No.3991

البرزاني يعلن استعداد كردستان العراق للدفاع عن أكراد سورية

مقتل أكثر من 30 شخصاً في غارات بسورية واتفاق جديد لعقد مؤتمر «جنيف»

■ دمشق، أربيل - أ ف ب

□ قتل أكثر من 30 شخصاً معظمهم مدنيون أمس السبت (10 أغسطس/ آب 2013) في غارات جوية شنها الطيران السوري على معاقل لمقاتلي المعارضة في ريف اللاذقية (غرب) وفي مدينة الرقة (شمال)، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد في بيان إن «أكثر من عشرين شخصاً سقطوا إثر القصف الذي نفذته الطائرات الحربية على بلدة سلمى بجبل الأكراد (ريف اللاذقية) مساء أمس الأول».

ورجح المرصد ارتفاع عدد القتلى «بسبب وجود جرحى بحالات خطرة ووجود أشلاء».

ومن بين القتلى «ما لا يقل عن عشرة شهداء، يعتقد أنهم مدنيون تحولوا إلى أشلاء، وستة مقاتلين من الكتائب المقاتلة بالإضافة إلى أربعة مقاتلين من جنسيات غير سورية»، بحسب ما أوضح المرصد.

وتخوض القوات النظامية معارك لا هوادة فيها لاستعادة قرى سيطر عليها مقاتلو المعارضة في ريف محافظة اللاذقية الساحلية، مركز ثقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس بشار الأسد.

وكان مقاتلو المعارضة قرروا فتح جبهة جديدة رداً على تعرض المناطق التي يتواجدون فيها لقصف من القرى المجاورة «التي تستخدم كمنصات لقصف المدنيين»، بحسب ناشطين.

وتضم مناطق جبل الأكراد وجبل التركمان في شمال المحافظة الممتدة على الساحل السوري خليطاً من السنة والعلويين «ما يجعل من شبه المستحيل تفادي تحول النزاع فيها إلى طابع مذهبي»، بحسب المرصد.

وفي شمال البلاد، قتل 13 مدنياً بينهم سبعة أطفال أمس (السبت) في غارة جوية نفذها الجيش السوري على مدينة الرقة التي لا تزال تحت سيطرة مسلحي المعارضة كما أفاد المرصد السوري.

وأفاد المرصد «استشهد 13 مواطناً في مدينة الرقة من بينهم ستة أطفال إناث وطفل واحد ذكر، وثلاث سيدات ومواطن مجهول الهوية وآخر من مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، وشاب يبلغ من العمر 28 عاماً، وذلك جراء إصابتهم قي قصف للطيران المروحي لمناطق في المدينة بالبراميل المتفجرة». وأضاف المرصد أن 30 شخصاً أصيبوا أيضاً بجروح في هذه الغارة على الرقة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام».

وقال مدير المرصد السوري، رامي عبد الرحمن إن «الجيش حاول قصف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في المدينة لكنه أصاب مدنيين».

وفي شمال البلاد أيضاً، قال المرصد إن القوات النظامية «أعدمت 12 مواطناً بينهم امراة في قرية تبارة السخاني» الواقعة في ريف حلب.

وتمت هذه «الإعدامات» بعد اقتحام القوات النظامية الجمعة لهذه القرية التي تبعد نحو 20 كلم جنوب بلدة خناصر التي سيطر عليها النظام الأسبوع الماضي.

ووسط مخاوف المجتمع الدولي من تزايد «عمليات العنف الطائفي»، تجدد الحديث عن ضرورة إيجاد حل سياسي للنزاع المتفاقم في البلاد والذي أودى بحياة أكثر من 100 ألف قتيل بحسب الأمم المتحدة.

رجال يبحثون عن ناجين وسط ركام مبنى منهار إثر قصف جوي في الرقة
REUTERS

وأمس الأول قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف بعد لقائه نظيره الأميركي جون كيري في واشنطن «آراؤنا متطابقة: مهما حصل، يجب أن ندعو إلى اجتماع جنيف2- في أقرب وقت ممكن».

وأوضح لافروف، الذي تدعم بلاده النظام السوري، في لقاء مع الصحافيين في السفارة الروسية في العاصمة الأميركية إن دبلوماسيين روساً وأميركيين سيلتقون في نهاية شهر أغسطس الجاري لبحث تنظيم هذا المؤتمر الدولي الذي يتأجل باستمرار منذ مايو/ أيار الماضي.

وقال كيري في هذا الصدد إنه لا يتفق على الدوام مع نظيره الروسي «حول المسئولية عن أعمال القتل أو بعض السبل للمضي قدماً. لكننا نتفق وكذلك بلدانا على أنه لا يمكن تجنب انهيار المؤسسات والانزلاق نحو الفوضى، إلا من خلال حل سياسي يتم التفاوض عليه».

يأتي ذلك فيما أعلن في إيطاليا العثور على ست جثث على شاطىء قريب من المدينة الصقلية الكبيرة كاتانيا وإنقاذ حوالى 120 آخرين وصلوا من سورية.

في الأثناء، هدد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني أمس بالتدخل للدفاع عن أكراد سورية في حال ثبوت تعرضهم للقتل على أيدي الجماعات «الإرهابية» في إطار الصراع الذي تعيشه سورية منذ سنتين ونصف تقريباً. ونقل الموقع الإلكتروني لرئاسة إقليم كرستان العراق عن البرزاني قوله «تقوم بعض وسائل الإعلام منذ فترة بنشر أنباء عن قيام الإرهابيين بالنفير العام ضد المواطنين الكرد وأن إرهابي القاعدة يتعرضون للأكراد المدنيين الأبرياء ويقومون بذبح النساء والأطفال».

وأضاف مخاطباً الأحزاب الكردية العراقية، من أجل «إظهار الحقائق من هذه الأنباء أطالبكم بإجراء تحقيق خاص لزيارة كردستان الغربية (شمال سورية) والتحقق من هذه الأنباء». وأكد البرزاني أنه «إذا ظهر أن هذه الأنباء صحيحة، وظهر أن المواطنين ونساء وأطفال الكرد الأبرياء هم تحت تهديد القتل والإرهاب، فإن إقليم كردستان العراق سيسخر كل إمكاناته للدفاع عن النساء والأطفال والمواطنين الأبرياء الكرد في كردستان الغربية» في سورية.

«الداخلية» السعودية: لا نتابع مستخدمي مواقع التواصل بل نرصد من يهدد الوطن

■ الرياض - د ب أ

□ كشف المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية، اللواء منصور التركي أن المملكة لا تتابع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بل ترصد من يهدد أمن الوطن.

وقال التركي في لقاء مع صحيفة «عكاظ» نشرته أمس السبت (10 أغسطس/ آب 2013) على موقعها الإلكتروني «نحن لا نتابع كل من يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ولكن نرصد فقط المواقع التي تحرض على الكراهية أو على أعمال مخالفة للنظام».

وكشف التركي، أنه وفق ما توفر من معلومات أولية من خلال التحقيقات مع المقبوض عليهما (التشادي واليمني) قدمت المملكة معلومات للدول التي كان يحتمل أن تكون هدفاً لعمليات إرهابية سواء ضد منشآتها أو مواطنيها. وكانت وزارة الداخلية السعودية كشفت يوم الخميس الماضي عن إلقاء

اللواء منصور التركي

أجهزتها الأمنية القبض على شخصين من المقيمين في السعودية، أحدهما تشادي سبق إبعاده عن السعودية وعاد بجواز دولة أخرى، والآخر يمني الجنسية، وقالت الوزارة إنهما ضالعان في التحريض على الإرهاب بالبلاد.

وقال التركي في تصريحاته للصحيفة «إن المعلومات التي مررتها المملكة للدول التي كان يتوقع تنفيذ عمليات إرهابية فيها.. تم إيماناً بأن مكافحة الإرهاب لا تتم إلا بالتعاون الدولي في مواجهتها».

وكان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعلن في كلمته بمناسبة عيد الفطر أنه لا يمكن مكافحة الإرهاب من دون أن تتعاون دول العالم فيما بينها، ولذلك حرص على تبني إنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب بمبلغ 100 مليون دولار. وأضاف «أن المقبوض عليهما (اليمني والتشادي) كانا يستخدمان خمسة معرفات على مواقع التواصل الاجتماعي (أبو الفداء، حسبوي، معاوية المدني، رصاصة في قصاصة وأبو الفدا الدوقلي)، ويدل ذلك على سعي أصحاب الفكر الضال للحضور في مواقع التواصل الاجتماعي، منها «تويتر»، وكان المقبوض عليهما يحاولان إيهام متابعيهما بأنهما أكثر من شخص، لاستعطاف المتعاطفين ومحاولة التغرير بمن يستطيعون.

«جبهة الإنقاذ» التونسية تعلن عن مرشحها لرئاسة الحكومة الأسبوع المقبل

■ تونس - د ب أ

□ قال نائب من اعتصام الرحيل أمام مقر المجلس التأسيسي التونسي إن «جبهة الإنقاذ الوطني» ستعلن عن مرشحها لرئاسة الحكومة البديلة مطلع الأسبوع المقبل.

وصرح النائب المنسحب المنجي الرحوي عن الجبهة الشعبية لإذاعة «شمس إف أم» أمس السبت (10 أغسطس/ آب 2013) أن المشاورات مستمرة بين أطراف الجبهة لاختيار مرشح لرئاسة الحكومة تجتمع فيه المواصفات المطلوبة. وتجمع جبهة الإنقاذ الأحزاب المعارضة التي تشارك بنوابها المنسحبين من المجلس التأسيسي في اعتصام الرحيل بساحة باردو إلى جانب أحزاب أخرى تطالب بحل المجلس التأسيسي والحكومة المؤقتة.

وتعمل الجبهة التي تشكلت عقب اغتيال النائب من المعارضة محمد براهمي في 25 يوليو/ تموز الماضي على تشكيل حكومة إنقاذ وطني محايدة لإدارة ما تبقى من المرحلة الانتقالية. وأكد الرحوي أن المرشح لقيادة الحكومة المقترحة يجب «أن يكون شخصية محايدة ومستقلة لديها من الاعتدال والحظوة والاحترام ما يكفي لتكون شخصية توافقية».

وأضاف في تصريحاته أمس: «لدينا مشاورات اليوم وغداً.. إذا تم التوافق حولها سيتم الإعلان عن اسم الشخصية محل التوافق بين أطراف الجبهة». وأوضح النائب انه سيتم الإعلان عن المرشح في بداية الأسبوع بينما سيتم تقديم أسماء المرشحين للمشاركة في الحكومة في نهاية الأسبوع المقبل.

وكانت حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم أعلنت يوم الأربعاء عن موافقتها على تشكيل حكومة وحدة وطنية لكنها ترفض تنحي رئيس الحكومة الحالي علي العريض، كما تعتبر حل المجلس التأسيسي خطأً أحمر.

بوذيون يهاجمون مسجداً في سريلانكا

■ كولومبو - أ ف ب

□ نشرت الشرطة السريلانكية وحدات كوماندوس وفرضت حظر تجوال في أحد أحياء كولومبو أمس (السبت) بعدما قامت عصابة من البوذيين بمهاجمة مسجد ما أدى إلى جرح أربعة أشخاص معيداً إحياء التوترات الدينية في البلاد كما أعلن مسئولون.

وقالت الناطقة باسم مستشفى كولومبو الوطني بوشبا سويسا إن عنصرين من الشرطة كانا يحرسان المسجد في منطقة غراندباس في العاصمة السريلانكية هما في عداد الجرحى.

وأضافت «هناك عنصران من الشرطة ورجلان مسلمان أدخلوا ألى المستشفى بعد الهجوم».

وقال شهود عيان إن المهاجمين رشقوا المسجد بالحجارة وأن منازل عدة في المنطقة أصيبت بأضرار.

وقالت مصادر في الشرطة إن وحدة نخبة نشرت للمساعدة على فرض الأمن والنظام بعد أعمال العنف ضد المسجد.

وأضافت الشرطة أنها فرضت حظر تجوال حتى الساعة السابعة صباح اليوم (الأحد) لتفريق الأعداد الكبيرة من الناس التي لا تزال في المنطقة.

وقال مسئول أمني إن البوذيين اعترضوا على المسجد الجديد الذي أقيم في مكان كان موقع عبادة لهم وقد هدم لإفساح المجال أمام أعمال بناء جديدة.

شربل: بيروت تعمل «بكل قواها» لتحرير الطيارَين التركيَّين

■ بيروت - أ ف ب

□ أكد وزير الداخلية اللبناني مروان شربل أمس السبت (10 أغسطس/ آب 2013) أن السلطات اللبنانية تبذل «كل قواها» من أجل تحرير الطيارين التركيين اللذين خطفا أمس الأول (الجمعة) قرب مطار بيروت الدولي.

وقال شربل للسفير التركي في بيروت، اينان اوزيلديز إن «التحقيق يكمل في هذا الشأن، وعندما نعرف مكان وجودهما لن نقصر وسنأتي بهما. لبنان يرفض الخطف، ولن نقول بأن هذا مقابل ذاك أو سنتبادل هذا مع ذاك» كما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام.

وأضاف وزير الداخلية اللبناني «نحن كدولة لبنانية نعمل بكل قوانا لتحريرهما ونتمنى على كل شخص يؤثر على تحرير اللبنانيين التسعة المخطوفين في أعزاز بمن فيهم الدولة التركية مساعدتنا ونشكرها على الموضوع».

وكان مسلحون خطفوا أمس الأول طيارين من الخطوط الجوية التركية على طريق مطار بيروت في خطوة تبنتها مجموعة مجهولة طالبت أنقرة بالضغط للإفراج عن زوار لبنانيين مخطوفين منذ أكثر من عام لدى مجموعة مسلحة في سورية. وبعد ساعات على العملية، دعت تركيا رعاياها إلى مغادرة لبنان، وعدم التوجه إليه «إلا في حال الضرورة».

وأكد شربل أمس أن «الدولة اللبنانية تستنكر أي عمل خطف من هذا النوع على الأراضي اللبنانية وهذا ما أبلغته إلى السفير التركي»، مضيفاً «تكلمنا عن حماية الأتراك في لبنان، فنحن مجبرون على حماية الجميع وحتى اللبنانيين».